

الجزء الأول من المقرر



الفهرس

رقم الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	المد	٨
الدرس الثاني	حروف المد	١٢
الدرس الثالث	أقسام المد	١٨
الدرس الرابع	أنواع المد الفرعي	٢٤
الدرس الخامس	المد المتصل	٣٠
الدرس السادس	المد المنفصل	٣٥
الدرس السابع	المد العارض للسكون	٤٢
الدرس الثامن	المد اللازم	٤٧
الدرس التاسع	المد اللازم الكلمي	٥٢
الدرس العاشر	المد اللازم الحرفي	٥٧
الدرس الحادي عشر	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	٦٢



المَد

الدرس الأول

انتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد ورسمه.
- ٢ أُميّز مواضع المد.
- ٣ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقراً الرجل: **﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾** ^(١)
مرسلة ^(٢)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟
فقال: **﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾** فَمَدَّهَا ^(٣).

سجل ما لحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة **﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾**.

(٢) أي: مقصورة.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٢ - تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سنده ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.

٣ أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عملياً أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤ لا بد لكم تعلم القرآن الكريم من القراء المتقنين

تعريف المد

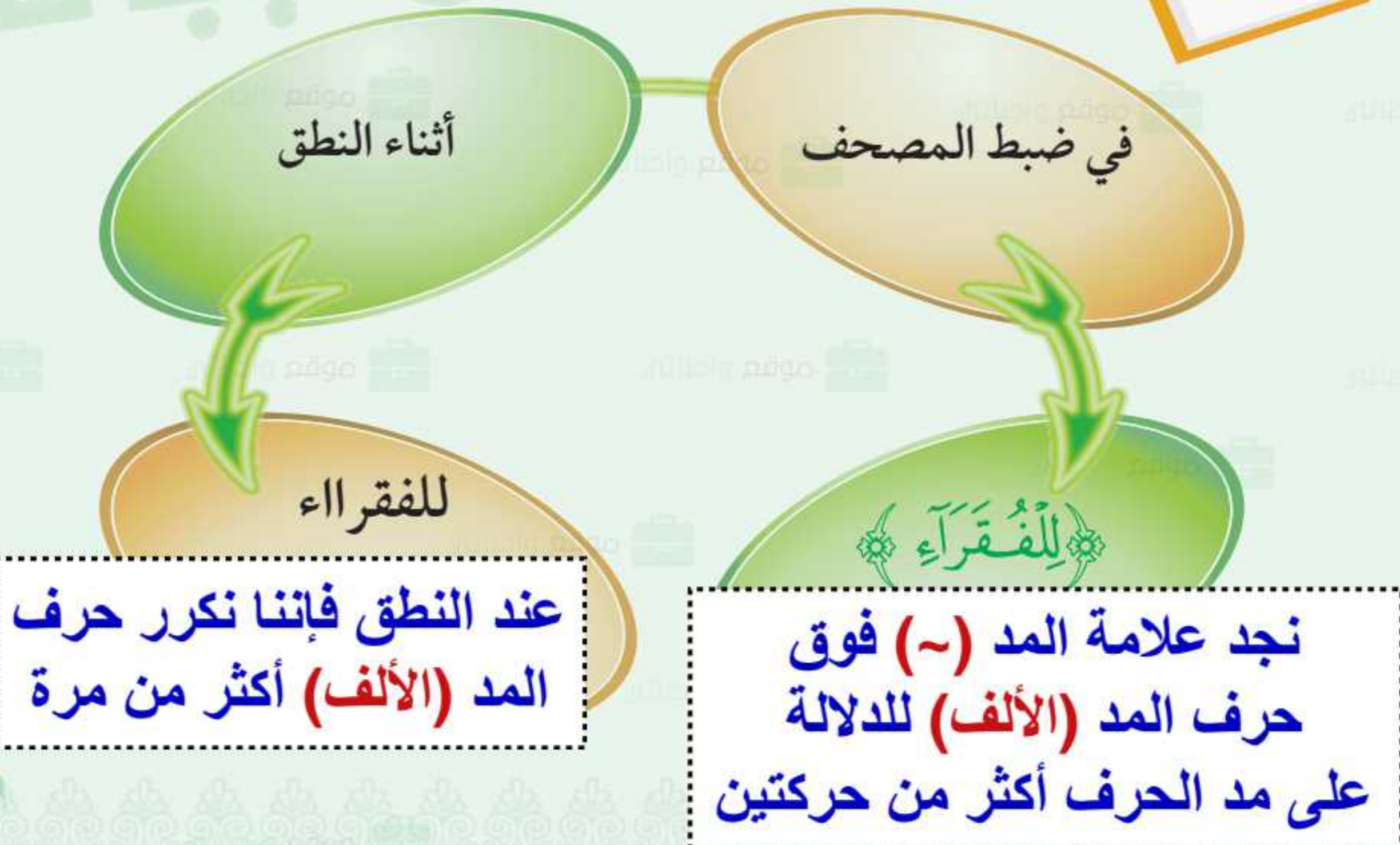
إطالة الصوت بأحد حروف المد.

أختبر فهمي:

المراد بإطالة الصوت:

- | | | | |
|-------------------------------------|---------------------------|--------------------------|----------------|
| ☐ | ٢ زيادة الصوت. | ☐ | ١ رفع الصوت. |
| ☒ | ٤ إطالة زمن النطق بالحرف. | ☐ | ٣ إشباع الحرف. |

أقارن بين علامة المد في ضبط المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:



الأمثلة



م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾	للفقراء (١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.
٢	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	والسماء	
٣	﴿يَتَأَيُّهَا﴾	يا أيها	
٤	﴿وَمَا أَنْتَ﴾	وما أنت	

الشاهد

قال العلامة عثمان سليمان مراد:

وَعَرَفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ (٢)

التطبيق العملي



التطبيق على كلمات مفردة.
يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١. ﴿أُولَئِكَ﴾
٢. ﴿وَالسَّمَاءِ﴾
٣. ﴿مَا أَحْضَرْتَ﴾
٤. ﴿يَتَأَيُّهَا﴾

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) منظومة "السبيل الشافي في تجويد القرآن"، للعلامة عثمان بن سليمان مراد.



التطبيق على الآيات.

أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾﴾

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

علامته في المصحف: (~).

الخلاصة

التقويم

١ ما تعريف المد؟ إطالة الصوت بأحد حروف المد

٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿وَحَدَّايْقَ غُلْبًا﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾.

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾.

٣ سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًا.

١ السماء ب يشاء ج جاءت د أعداء

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عدم المد مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المد الطبيعي،

وهو ما بلغ حركتين.

معلومات
اثرانية



حروف المد

الدرس
الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف المد.
- ٢ أحدد شروط حروف المد.
- ٣ أمثل لكل حرف من حروف المد.

أهداف الدرس

أُذِينَا

أُوتِينَا

نُوحِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟
..اشتمال كل كلمة على حروف المد الثلاثة..

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟

..حروف المد: الألف، الواو، الياء..

حروف المد

- ١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ^(١).
- ٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
- ٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:

نشاط

- ١ يُشترط لمد حرف الواو أن تكون الواو **ساكنة** والحرف الذي قبلها ... **مضمومًا**
- ٢ يُشترط لمد حرف الألف أن تكون الألف .. **ساكنة** والحرف الذي قبلها ... **مفتوحًا**
- ٣ يُشترط لمد حرف الياء أن تكون الياء **ساكنة** والحرف الذي قبلها ... **مكسورًا**

الأمثلة

م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	﴿ قَالَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ مفتوحًا ؛ ولهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتحقيق شرط المد.
٢	الواو	﴿ مَكِثُونَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿ مَكِثُونَ ﴾ مضمومًا ؛ ولهذا كانت الواو حرفًا من حروف المد لتحقيق شرط المد.
٣	الياء	﴿ تَمْشِي ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿ تَمْشِي ﴾ مكسورًا ؛ ولهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتحقيق شرط المد.



أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
﴿أَصَابَهُ﴾	الألف	ساكن	حرف الصاد	الفتحة
﴿أَقْبَلُوا﴾	الواو	ساكن	حرف اللام	الضمة
﴿يَقُولُ﴾	الواو	ساكن	حرف القاف	الضمة
﴿الَّذِي﴾	الياء	ساكن	حرف الذال	الكسرة
﴿طَائِرٍ﴾	الألف	ساكن	حرف الطاء	الفتحة
﴿قِيلَ﴾	الياء	ساكن	حرف القاف	الكسرة



أسجّل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:

مثاله: **مَنَّاكِبَهَا**

الألف

مثاله: **يَقُولُونَ**

الواو

مثاله: **أَثِيم**

الياء

الشاهد

قال العلامة سليمان الجُمزوري^(١) :

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ
مِنْ لَفْظٍ: وَاي، وَهِيَ فِي: نُوحِيهَا
شَرَطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١. ﴿فَدَعَا﴾

٢. ﴿يُنَادُونَكَ﴾

٣. ﴿وَأَمَلِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾^(١) مَا يَأْنِيهِمْ مِّنْ ذِكْرِ
مِّن رَّبِّهِمْ يُحَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ^(٢) لَأَهِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ^(٣)

(١) منظومة "تحفة الأطفال"، للعلامة سليمان الجُمزوري، وقد شرحها في كتابه "فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال".

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

حروف المد وشروطها:

- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو: ﴿قَالَ﴾.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾.
- وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف، والضممة متولدة من الواو، والكسرة متولدة من الياء.

التقويم

س١ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها
الألف	أن تكون الألف ساكنة وما قبلها حرف مفتوح .
الواو	أن تكون الواو ساكنة وما قبلها حرف مضموم .
الياء	أن تكون الياء ساكنة وما قبلها حرف مكسور .

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .	أعوذ	و	ساكنة مضمومة ما قبلها
قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .	يقوم	و	ساكنة مضمومة ما قبلها
قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِّبِ﴾ .	الذي	ي	ساكنة مكسور ما قبلها

معلومات
اثرائية

حروف المد والعلة :

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وَسَبَقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فهُمَا حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ و ﴿قِيلَ﴾.

وإذا سَكَنَتَا وُفِتِحَ ما قبلهما فهُمَا حرفا مد لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و ﴿سَوْءٍ﴾ و ﴿خَوْفٌ﴾ و ﴿يَلَّتْ﴾.

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فهُمَا حرفا علة، فالواو نحو: ﴿وَوُضِعَ﴾ و ﴿وَيَلٌ﴾ و ﴿وَجْهَةٌ﴾، والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ و ﴿لِنُحْيِيَ﴾.



أقسام المد

الدرس الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على قسمي المد.

٢ أميز المد الأصلي من المد الفرعي.

٣ أمثل لكل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (١).

٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.

٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء بعده حرف الهمز.

٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ جاء طبيعيًا بمقدار حركتين.

٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء زائدًا على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

★ القسم الأول: **المد الأصلي (الطبيعي)** (١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

★ القسم الثاني: **المد الفرعي**.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة



نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾ ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.
المد الفرعي	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ﴾ ﴿الْكُبْرَى﴾ ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ﴾ ﴿يَسْتَقِيمَ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿الطَّامَةُ﴾، والياء في كلمة ﴿يَسْتَقِيمَ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَاءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البديل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِيمَنًا﴾.

نشاط

أُمِّزْ المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
لأنه أتى بعد حرف المد سكون	✓		الألف	﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾
لأنه أتى بعد حرف المد همز	✓		الألف	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
لأنه لم يأت بعد حرف المد همز ولا سكون		✓	الواو	﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾
لأنه أتى بعد حرف المد سكون	✓		الألف	﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾
لأنه أتى بعد حرف المد همز	✓		الياء	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي:

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفَرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخِرُ: الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
وَسَمٍّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

أعطي مثالين من حفزي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

م	نوع المد	حرف المد	المثال
١	المد الأصلي	الألف	الأنهار
٢		الواو	يبصرون
٣		الياء	كبير
٤	المد الفرعي	الألف	السّمَاء
٥		الواو	السّوء
٦		الياء	المسيّء

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

- ١ جُدُوع
- ٢ نَقَضِي
- ٣ وَسَاءَ



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝۱۱۱ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝۱۱۲ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۝۱۱۳﴾ (١).

الخلاصة

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

سُمِّي المد الطبيعي طبعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

سُمِّي المد الأصلي أصلياً: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.

سُمِّي المد الفرعي فرعياً: لتفرعه عن المد الطبيعي.

الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.

التقويم



س ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟

• المد الأصلي (الطبيعي)

• المد الفرعي

س وزّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَعْلُوهُ﴾، ﴿بِسُوءٍ﴾، ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿خَطِئْتَنَّهُمْ﴾، ﴿الَّذِي﴾

المد الأصلي (الطبيعي)	المد الفرعي
فعلوه	بسوء
ولا يخاف	يتساءلون
الذي	خطيئاتهم

٣ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

(أ)	(ب)
المد الأصلي (الطبيعي)	لتفرعه عن المد الطبيعي.
سمي أصلياً	الذي لا يتوقف على سبب.
المد الفرعي	لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.
سمي فرعياً	لأنه أصل للمد الفرعي.
	الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

معلومات إثرائية

من ملحقات المد الطبيعي:

مد التمكين: وهو ثلاثة أنواع:

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مشددة، نحو: ﴿حَيِّتُمْ﴾ و ﴿النَّبِيِّنَ﴾.
- ٢ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مديّة، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسَّوْسُ﴾.
- ٣ ما اجتمع فيه واوان أولاهما مديّة، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾.

وإنما نبّه إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.



أنواع المد الفرعي

الدرس
الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أنواع المد الفرعي.
- ٢ أحدّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.
- ٣ أمثل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

أهداف الدرس

استمع لعلّمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ (١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾؟ **الهمزة**
- ٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾؟ **السكون**
- ٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟ **نعم**
- ٤ ما سبب هذا الاختلاف؟ **الكلمة الأولى جاء بعد المد همزة أما الكلمة الثانية جاء بعد المد سكون**

أنواع المد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

الأمثلة

م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	يَشَاءُ	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة يَشَاءُ، والياء في كلمة فِي، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		وَفِي أَنْفُسِكُمْ	
٣	اللازم	السكون	الْحَاقَّةُ	في هذين المثالين جاء سكون حرف المد وهو الألف في كلمة الْحَاقَّةُ، والواو في كلمة الْمُفْلِحُونَ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		الْمُفْلِحُونَ	

الشاهد

قال العلامة محمد بن الجزري^(١):

وَالْمَدُّ: لَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
فَلَزِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
سَاكِنٌ حَالِيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

نشاط

أُمِّزْ المَدَّ الْأَصْلِيَّ مِنَ الْمَدِّ الْفُرْعِيِّ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
مجيء الهمز بعد حرف المد	✓		الألف	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
مجيء الهمز بعد حرف المد	✓		الواو	﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ﴾
مجيء السكون بعد حرف المد	✓		الياء	﴿وَمَا كَانُوا خَلِيلِينَ﴾
لم يأتي بعد حرف المد همز ولا سكون		✓	الألف	﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ﴾
مجيء السكون بعد حرف المد	✓		الياء	﴿إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

(١) منظومة "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه"، للعلامة محمد ابن الجزري.



أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

القسم الأول		القسم الثاني		م
نوع المد	سببه	نوع المد	سببه	
المد المتصل	الهمز	المد اللازم	السكون	١
المد المنفصل	الهمز	المد العارض للسكون	السكون	٢

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

التقوية

١ اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:

نوع المد	الأمثلة
مد متصل	﴿السُّوء﴾
مد منفصل	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾
مد لازم	﴿الصَّاحَّةُ﴾
مد منفصل	﴿بِمَا أُنزِلَ﴾

٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد الذي سببه الهمز وبينّ نوعه:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾. مد متصل

قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾. مد منفصل

قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْأْيِكِ يَنْظُرُونَ﴾. مد متصل

قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيُّونَ﴾. مد منفصل

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد الذي سببه السكون وبين نوعه:

قال تعالى: ﴿ ءَالَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾. **مد لازم - مد عارض للسكون**

قال تعالى: ﴿ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسَامُونَ ﴾. **مد عارض للسكون**

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴾. **مد لازم**

قال تعالى: ﴿ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾. **مد عارض للسكون**

علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.

وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل)، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشاً عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستاً.

معلومات
إثرائية



المد المتصل

الدرس
الخامس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل للمد المتصل.

أهداف الدرس

النَّسِيءُ

السُّوءُ

السَّمَاءُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

حرف المد جاء بعده همزة

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

حروف المد

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

الهمزة

تعريفه

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه

← حكم المد المتصل: **وجوب المد وتأكيده**.

مقداره

← يُمدُّ المد المتصل بمقدار **أربع حركات** (١).

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿يَشَاءُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٢	﴿تَبَوَّأُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأُ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٣	﴿يُضَيِّئُ﴾	نُلاحظ في كلمة ﴿يُضَيِّئُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.

(١) هذا هو الوجه المُقدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الداني في التيسير، ص ٢٥.

الشاهد

قال العلامة سليمان الجمزوري:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

نشاط

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۚ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ۝﴾ (١٩)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	ليتساءلوا	وجوب المد	أربع حركات	مجيء الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة
٢	قائل	وجوب المد	أربع حركات	

نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	فساء سواء
٢	الواو	سوء لتنوء
٣	الياء	خطيئتي يضيء

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

١. ﴿الْأَسْمَاءُ﴾.

٢. ﴿أَنْبَاءُ﴾.

٣. ﴿بِالسُّوءِ﴾.

٤. ﴿هَنِيئًا﴾.

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا ٥٢﴾^(١).

الخلاصة

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.

سُمِّي المد متصلاً: لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد

المتصل واجباً: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدّه عن الطبيعي.

(١) سورة الكهف، الآيات ٥٠-٥٢.

التقوية

١. عرّف المد المتصل. أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة
٢. ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟ وجوب المد وتأكيده - مقداره أربع حركات
٣. اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل وبيّن حرفه:

الأمثلة	المد المتصل	حرفه
﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾	سوء	الواو
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	سيئت	الياء
﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾	ماء	الألف

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله:
(وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) ^(١).

معلومات
اثرانية

(١) النشر في القراءات العشر (٢١٢/١) بتصرف.



المد المنفصل

الدرس
السادس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل للمد المنفصل.

أهداف الدرس

إِنِّي أَمِنْتُ

قُوا أَنْفُسَكُمْ

يَأَيُّهَا

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

حرف المد أتى في آخر الكلمة الأولى والهمزة في بداية الكلمة الثانية...

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

حروف المد

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

الهمزة

تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١).

(١) سمي منفصلاً: لانفصال حرف المد عن الهمزة حقيقةً أو حكماً، كما يُسمى جائزاً: لجواز قصره عند بعض القراء، ومُدّه عند بعضهم الآخر.

حكمه

جواز المد والقصر.

نشاط

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

☐
☐
☒

١ أن القارئ ملزم بالمد.

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد.

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

مقداره

يُمدُّ بمقدار حركتان أو أربع حركات.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَبَا أَحَدٍ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٢	﴿قُوًّا أَنْفُسَكُمْ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوًّا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.

٢	المثال	التوضيح
٣	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِي﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًا منفصلًا، فيمد بمقدار أربع حركات.
٤	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ ^(١) ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾، ولهذا سُمِّي مدًا منفصلًا، فيمد بمقدار أربع حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصَرٌ إِنْ فَصِلَ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(٢)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشيع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشيع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

(٢) سورة الحجرات، الآية ١١.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	يَا أَيُّهَا	مد منفصل	جواز المد	٢ أو ٤ حركات	مجيء الهمز بعد حرف المد في الكلمة التي بعدها
٢	عَسَى أَنْ	مد منفصل	جواز المد	٢ أو ٤ حركات	مجيء الهمز بعد حرف المد في الكلمة التي بعدها
٣	نِسَاءً	مد متصل	وجوب المد	٤ حركات	مجيء الهمز بعد حرف المد في الكلمة واحدة
٤	تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ	مد منفصل	جواز المد	٢ أو ٤ حركات	مجيء الهمز بعد حرف المد في الكلمة التي بعدها
٥	فَأُولَئِكَ	مد متصل	وجوب المد	٤ حركات	مجيء الهمز بعد حرف المد في الكلمة واحدة
٦					

٣

نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	لَا أَعْبُدُ وَمَا أُرِيدُ
٢	الواو	قَالُوا إِنَّمَا انْقَلَبُوا إِلَى
٣	الياء	إِنِّي أَنَا الَّذِي أَطْعَمُهُم

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١. إِنَّا أَعْنَدْنَا.

٢. يُوحَىٰ إِلَى.

﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾

٣

﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾

٤

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨) وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى (٩) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) ﴿١﴾

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ ﴿٢﴾

الخلاصة

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

حكمه: جواز المد.

مقداره: يمد بمقدار أربع حركات.

سمي المد منفصلاً: لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقةً أو حكماً.

شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، فإن وَقَفَ القارئ على جزء الكلمة الأولى

نحو الوقف على ﴿أَبَا﴾ كان مدّاً طبعياً؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك

في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدّاً طبعياً بمقدار حركتين لزوال

سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٦.

س عرّف المد المنفصل.

أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها

س قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المدة المنفصل	المد المتصل	المقارنة من حيث
جواز المد والقصر	وجوب المد وتأكيده	حكمه
حركتان أو أربع حركات	أربع حركات	مقدار مده
لأن حرف المد جاء في نهاية الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التي بعدها	لأن حرف المد والهمزة في كلمة	سبب تسميته

س اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخرج المد المنفصل وبين حرفه:

حرفه	المد المنفصل	الأمثلة
الألف	كلاً إنه	﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ﴾
الياء	ربي أكرم	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾
الواو	وحلوا أساور	﴿وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾

معلومات اثرانية

تعلييل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى، فَمِنَ الْقُرَاءِ مَنْ اعتبر أن للهمز تأثيراً في المد نظراً لاتصاله به لفظاً، فَمَدَّهُ أربعا، ومنهم مَنْ ألقى هذا التأثير نظراً لعدم لزومه وقفاً على جزء الكلمة، فَمَدَّهُ كالطَّبِيعِي، أو زاد عليه حركة لِّلْفَرْقِ بينهما.



الدرس السابع

المد العارض للسكون

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ② ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ①.

استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ✧ ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟ **الفتحة**
- ✧ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟ **مفتوح**
- ✧ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟ **ساكن**
- ✧ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟ **عارض**

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف ②.

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿خَوْفٌ﴾.

نشاط

أميز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾	﴿وَالزَّيْتُونَ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿قَدِيرٌ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٣	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾	﴿مِنْ﴾	أصلي	لأن السكون ثابت في الوصل والوقف

حكمه

جواز المد والقصر.

مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا للسكون، فَيُمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

م	المثال	التوضيح
٢	نَسْتَعِينُ	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عارضًا للسكون، فَيَمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	وَالصَّيْفِ	

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ۚ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۚ وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۚ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۚ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۚ﴾ (١) .

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	بالدين	جائز	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف
٢	اليقيم	جائز	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف
٣	المسكين	جائز	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف
٤	للمصلين	جائز	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف
٥	سَاهُونَ	جائز	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف
٦	الماعون	جائز	حركتان أو أربع أو ست	السكون العارض لأجل الوقف



أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:

المثال	حرف المد	م
العقاب - الأوتاد	الألف	١
خوف - محضرون	الواو	٢
طاغين - الكافرين	الياء	٣

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

١. خَلِيدِينَ
٢. مُبَيِّتٌ
٣. يُرْجَعُونَ

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرِ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ (٣) (١).

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

- المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- حكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
- سمي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقويم

- عرّف المد العارض للسكون. أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف
- ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟ • حكمه: جواز المد والقصر
- مقداره: حركتان أو أربع أو ست حركات
- اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد العارض للسكون وبيّن حرفه:

الأمثلة	المد العارض للسكون	حرفه
﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾	العقاب	الألف
﴿قَالُوا يُبَوِّلْنَا إِنََّّا كُنَّا طَائِفِينَ﴾	طاغين	الياء
﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾	خوف	الواو

علة أوجه المد العارض:

- القصر: نظراً لعدم الاعتداد بالسكون العارض.
- التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.
- المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقائه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

معلومات إضافية



المدة اللازم

الدرس الثامن

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم.
- ٢ أحدّد قسمي المد اللازم.
- ٣ أبين حكمه ومقداره.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ أمثل للمد اللازم.
- ٦ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢﴾^(١)

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتي الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص). فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي^(١).

نشاط

✧ وفق ما درست في الدروس السابقة:

- ✧ يسمى السكون غير الأصلي: السكون **العارض**.
- ✧ والفرق بينهما: **السكون الأصلي: يثبت في الوصل والوقف**.
- ✧ **السكون العارض: يثبت في حالة الوقف دون الوصل**.

أقسامه

- ✧ القسم الأول: المد اللازم الكلامي.
- ✧ القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

حكمه

لزوم المد.

مقداره

يمد بمقدار **ست** حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مدته وصلًا ووقفًا مدًا مشبعًا باتفاق القراء.



الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿الطَّامَّةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.
٢	﴿الَم﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.

٢

نشاط

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

﴿تَ﴾، ﴿عَالْنِ﴾، ﴿قَ﴾، ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي
تَ	عَالْنِ
قَ	تحاضون

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَلَا زِمَ إِنِ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا
أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمِي وَحَرْفِي مَعَهُ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفْصِّلُ

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

١ دَابَّةٌ

٢ جَانٌّ

٣ صَوَافٌ

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١ قال تعالى: ﴿طَسَمَ ١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسِكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣﴾^(١)

٢ قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾^(٢)

الخلاصة

المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ المد اللازم الكلامي.

٢ المد اللازم الحرفي.

حُكْمُه: لزوم المد.

مقداره: يمد بمقدار **ست** حركات.

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو

للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مُشَبَّعًا باتفاق القراء.

(١) سورة الشعراء، الآيات ١-٣.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

التقويم



س١ عرّف المد اللازم.

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي

س٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟

- المد اللازم الكلمي
- المد اللازم الحرفي

س٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

- حكمه: لزوم المد
- مقداره: ست حركات

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا. ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

معلومات
إثرائية



المد اللازم الكلمي

الدرس التاسع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الكلمي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.
- ٤ أمثل للمد اللازم الكلمي.

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

- ١ المد اللازم الكلمي
 - ٢ المد اللازم الحرفي
- وموضوع هذا الدرس هو القسم المد اللازم الكلمي

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة^(١).

(١) سمي كليمياً: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

أنواعه

يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

★ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.

★ النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثقل	الصَّاحَّةُ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	عَالَيْنَ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَةٌ وَقَعَ



قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢٢)

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	يُوَادُّونَ	لازم كلمي مثقل	لزوم المد	ست حركات	حرف مد جاء بعده سكون مشدد
٢	حَادَّ	لازم كلمي مثقل	لزوم المد	ست حركات	حرف مد جاء بعده سكون مشدد



أحدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَاءُ﴾	﴿يَتَحَاوُونَ﴾	﴿ق﴾	﴿مُضَاكِرَ﴾	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	﴿يُضَاكِرِينَ﴾
	✓		✓		✓



التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الكلمي:

١ ﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾

٢ ﴿ءَا لَكُنَّ﴾

٣ ﴿تَأْمُرُونِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَبْنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(١).

الخلاصة

تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

١ مد لازم كلمي **مثقل**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.

٢ مد لازم كلمي **مخفف**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

سمي مدًا لازمًا كلميًا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

التقويم



س١ عرّف المد اللازم الكلمي.

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة

س٢ أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي... **مثقل**.... وهو أن يأتي بعد حرف المد **سكون أصلي**

مشدد في كلمة.. **واحدة**.. ومد لازم كلمي... **مخفف**.... وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي

مخفف.. في.. **كلمة**.... واحدة.

٣
س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الكلمي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
مثقل	يَحَادُّونَ	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبْتُوا﴾
مخفف	ءَالِّنَ	﴿ءَاكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾
مثقل	يَتَمَاسَا	﴿مَنْ قَبْلُ أَنْ يَتَمَاسَا﴾

المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَانٌّ﴾
مما كان آخره نوناً أو ميماً، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرَ مُضْكَارٍ﴾ و﴿صَوَافٍ﴾
مع مدهما ست حركات.
وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغى الأضعف وهو العارض
للسكون، ويعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات
اثرانية



المد اللازم الحرفي

الدرس
العاشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الحرفي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.
- ٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الحرفي.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم **الكلمي**، وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم **الحرفي**.....

تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف^(١).

أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

☀ النوع الأول: **مد لازم حرفي مثقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفياً: لاجتماع المد مع السكون في حرف.

★ النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿الْمَصَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿حَمَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد:

قال العلامة سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْخُرُوفِ وَجِدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
يَجْمَعُهَا خُرُوفُ: «كَمْ عَسَلْ نَقْصُ»
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَرَ

أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبين نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

نشاط

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿تَ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف	مد لازم	٦ حركات	جاء بعد المد حرف ساكن غير مدغم
٢	عين	الياء	مخفف	جائز المد	٦ أو ٤ حركات	لأنه مد لين بعد المد حرف ساكن
٣	صاد	الألف	مخفف	مد لازم	٦ حركات	جاء بعد المد حرف ساكن غير مدغم
٤	لام	الألف	مثقل	مد لازم	٦ حركات	جاء بعد المد حرف مدغم
٥	ميم	الياء	مخفف	مد لازم	٦ حركات	جاء بعد المد حرف ساكن غير مدغم
٦	صاد	الألف	مخفف	مد لازم	٦ حركات	جاء بعد المد حرف ساكن غير مدغم
٧	نون	الواو	مخفف	مد لازم	٦ حركات	جاء بعد المد حرف ساكن غير مدغم

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

١ ﴿الْمَ﴾

٢ ﴿حَمَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِياً ٢﴾ (١)

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

الخلاصة

✱ المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف.

✱ أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

١ **مد لازم حرفي مثنى**: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

٢ **مد لازم حرفي مخفف**: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

✱ المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتداءً الله عز وجل بها بعض السور مما

هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو سطها حرف مد، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا

يُسمَّى مثنى، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمَّى مخففًا، وكلها يلزم

المد ست حركات.

التقويم

س عرّف المد اللازم الحرفي.

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حروف هجاؤه على ثلاثة أحرف

س ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثنى، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
المد اللازم الحرفي	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
مد لازم حرفي مثنى	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
مد لازم حرفي مخفف	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الحرفي وبيّن نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
مخفف	نَ	﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾
مثقل - مخفف	طَسَمَ	﴿طَسَمَ ١ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾
مخفف	صَ	﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
مثقل - مخفف	الْمَ	﴿الْمَ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيراً من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

- ١ ما لا يُمدُّ أصلاً: وهو الألف في أول ﴿الرَّ﴾ و ﴿الْمَ﴾، ولم يُمدَّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.
- ٢ ما يُمدُّ مدّاً طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
- ٣ ما يُمدُّ مدّاً لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

معلومات
اثرانية

درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

الدرس
الحادي
عشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أميز مواضع المد.
- ٤ أمثل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

اقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٨ ﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ ﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ ﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ ﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا

بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتُمْ فَأَذَلُّوهُمُ فَفَعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ
 اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ﴿٢١﴾

المثال	الحكم	السبب
﴿النَّجْوَى﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
نهوا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
يتتاجون	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
العدوان	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
الرسول	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
جاءوك	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة
ويقولون	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون

المثال	الحكم	السبب
في أنفسهم	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى
المصير	المد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦ حركات	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف
يا أيها	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى
آمنوا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
واتقوا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
الذي إليه	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى
تحشرون	المد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦ حركات	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف
المؤمنون	المد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦ حركات	جاء بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف
آمنوا إذا	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى
قليل	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
تفسحوا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
انشزوا	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
رحيم	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون
ولا أولادهم	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى
يحادون	المد بمقدار ٦ حركات	جاء بعد حرف المد سكون أصلي
ورسلي إن	المد بمقدار ٤ حركات	مجيء حرف المد في نهاية الكلمة والهمز بعده في كلمة أخرى

المد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

أقسام المد

حروفه

فرعي: هو المد الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

طبيعي: هو ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

ثابت وصلًا ووقفًا
يُمد حركتان

حروف المد:

- ١- الألف مثل: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾.
- ٢- الواو الساكنة بعد ضم مثل: ﴿مُوسَى﴾.
- ٣- الياء الساكنة بعد كسر مثل: ﴿نَسِيتُ﴾.

السكون

الهمز

العارض للسكون
يُمد ٢-٤-٦ حركات

اللازم
يُمد ٦ حركات

الجائز المنفصل يمد حركتان
أو أربع حركات

الواجب المتصل
يُمد ٤ حركات